

شرح الفرقان بين الحق والباطل (50) الشرح الأول - الشيخ سعد

بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قراءتنا في كتاب الفرقان بين الحق والباطل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صفحة ثلاث مئة وستة واربعين. سم بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

اللهم فعليه صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة بعد ما ذكر آ فضيلة عمر وانه ملهم وانه يحصل له شيء من من آ موافقة الحق وانه في مسائل راجع آ ابا بكر وبين له - 00:00:40

ابو بكر فيها الصواب وانه مع ذلك مع ما اعطاه الله من الكشف وصفاء الروح والوصول الى الحق والالهام والتأييد اه ملائكة يسددونه مع ذلك كان يعتصم بما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقبل ما يرد عليه حتى يعرضه على الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني على سنته في - 00:01:30

اما بعد ولا يتقدم بين يدي الله ورسوله. ثم قال فكل من هؤلاء يعني من كان من اهل الالهام والخطاب والمكاشفة ان يلهم او تخاطبه ارواح سواء يظنها ملائكة وهي من الجن او - 00:02:00

تكون ملائكة كما كان كانت الملائكة تسلم على عمران بن حصين واو مكاشفات ينكشف له بعض يقول لم يكن هو افضل من عمر. ما دام انه ليس بافضل من عمر. فاذا لن لن لا يخرج عن سيرة عمر وهدى عمر - 00:02:20

طريقته وهكذا الصحابة فعليه ان يسلك سبيل عمر في الاعتصام بالكتاب والسنة تبع لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجعل ما جاء به الرسول تبع لما ورد عليه. هذا هذا هو الفيصل. لان كثير من من هؤلاء - 00:02:40

متصوفة ولا ذا اللي ضلتهم الشياطين واستهوتهم الشياطين ويوحى توحى اليهم الشياطين بزخرف القول غرورا. هؤلاء انما المشكلة التي عندهم هي هذه القضية. قضية انهم اذا جاءهم شيء من الواردات عملوا بها سواء كانت - 00:03:00

توافق الكتاب والسنة او لا لا يعرضونها على الكتاب والسنة. والواجب عليه ان يعرضها على الكتاب والسنة نعم. نعم وصار اما وانهم لليهود والنصارى. واما عليك فمن اين هذا هو. هؤلاء المتصوفة كثير منهم - 00:03:20

كان يقول هذا الشيء. يقول انتم تأخذون علمكم ميت عن ميت. تأخذونه عن العلماء والعلماء يأخذون اموات ما اخذوها اموات اسانيدكم هذه. نحن نأخذها مباشرة عن الحي الذي لا يموت. برؤية او كمكاشفة او الهام - 00:04:20

او مخاطبة ويقول انه الله خاطبه او الله ارسل اليه ملكا مباشرة يخاطبه. يقول هذا كله ضلالات يقول ان في الحاشية ذكر المحشي يقول قال ابو يزيد البسطامي كما في الفتوحات المكية الفتوحات المكية - 00:04:40

العربي الهالك الطائي من ضلال كفره جماعات من العلماء بلغوا المئات. قال اخذتم علمكم ميتا عن ميت. واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت. حدث قلبي عن ربي وانتم تقولون حدثني فلان وفلان واين هو؟ قالوا مات عن فلان واين هو؟ قالوا مات. هذا كلام -

00:05:00

هكذا جعلوها قاعدة. حتى بعضهم يقول آ انتم تقولون حدثنا عبد الرزاق ونحن نقول حدثنا الخلاق عز وجل او الرزاق مباشرة. وقال يروى عن الجنيد قال ما اخذنا التصوف عن القيل والقال. وهذه كلمة مجملة لان الجنيد يعني آ قد يقصد القيل والقال يعني الكلام

قد يكون يقصد كلام الناس انما اخذناه من الكتاب والسنة كان رحمه الله الجنيد خير هؤلاء المتصوفة والزهاد كان من خيرهم وكان يقول لا نقبل اذا جاءنا شيء لا نقبله الا بشاهدي عدل الكتاب والسنة - 00:06:00

ما يروى عنه كثير مما يروى عن بعض العلماء يكون غير صحيح مثل ما يروى عن القادر الجيلاني رحمه الله كلام كثير جدا باطل كفر وشرك لم يقله رحمه الله وكان من فقهاء الحنابلة الصالحين وآ - 00:06:20

تتلمذ عليه لابن قدامى وجماعات من اهل العلم وليس لكنهم زادوا ونقصوا عليه من حمل الحق الذي عنده وزادوا بواطيل عليه فهو بريء منها. يقول وذكر ابن القيم في مدارس السالكين عن شيخ - 00:06:40

انه قال واما ما يقوله كثير من اصحاب الخيالات والجهالات. هم هؤلاء الذين تخيل لهم الشيء ويقول حدثني قلبي عن قال فصحيح ان قلبه حدثه لكن عمن عن شيطانه عن شيطانه او عن ربه فاذا قال حدثني - 00:07:00

قلبي عن ربي كان مسندا الحديث الى من لم يعلم انه حدثه به. وذلك كذب. يقول حدثني ربي كيف حدثه ربه؟ من مواصلات الصلة بينه وبين فلماذا الله اذا انبعث الرسل؟ لماذا بعث؟ الرسل اذا - 00:07:20

كان يحدث الناس قال وانت ترى الاتحاد والحلول والاباحي الشقاق والسماع مجاهر بالقحة والفرية يقول حدثني قلبي عن ربي كل هؤلاء اهل ضلالة. ثم اجاب الشيخ عنهم اه وانهم يظنون ان هذا يغنيهم عن اتباع العلم المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال فيقال له وهذا الذي يقول حدثني قلبي عن ربه وما اكثرهم؟ هذا كثير جدا - 00:07:40

ما اكثر هؤلاء؟ قال يقال له اما ان اما ما نقله الثقات عن المعصوم فهو حق. يعني التي يحدثون ميت عن ميت. يروي الحديث البخاري. هذا الامام الجليل. وان كان مات - 00:08:10

الا انه رواه بالاسانيد. رواه عن الحميدي الامام الجليل. والحميدي رواه عن سفيان ابن عيينة الامام الجليل. الحافظ الثقة ابو سفيان يرويه عن الزهري الحافظ الجليل والزهري يرويه عن انس او عن ابن عمر. او عن - 00:08:30

سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة هؤلاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كانوا اموات الا انهم ادوا العلم هم احياء حفاظ متقنون فهذا حق. اذا هبت بالاسانيد الصحيحة عن - 00:08:50

صلى الله عليه وسلم فهو حق. قال ولو النقل المعصوم لكنك انت وامثالك امثالك اما من المشركين او من اليهود والنصارى. لو لها النقل هذا لو قطعت الرسالة مات الرسول صلى الله عليه وسلم وما نقل لنا الدين والكتاب والسنة ما رواه - 00:09:10

هذه اصحاب هؤلاء المسانيد لانقطعت الرسالة واندثرت وتحول الناس الى عباد او ثان او اتباع يهود او شببيه هذا هذا هو قالوا اما ما ورد عليك الذي يقول قلبي عن ربي - 00:09:30

من اين لك انه وحي من الله؟ من يثبت هذا لك؟ ومن اين لك انه ليس من وحي الشيطان؟ والله عز وجل اثبت ان الشيطان يوحى يوحى بعض شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اذا فيه - 00:09:50

شياطين تروحي الى بعضها باساليب وانواع منها ما هو قذف في النفس من حيث لا يشعر ومنها ما هو مرآي في المنام ومنها ما هو رأى يأتيه عيانا منها ما يأتيه يخاطبه مخاطب. مثل ما صنع ابليس لما جاء الى قريش في مجلس - 00:10:10

الندوة وجلس معهم على صورة رجل من اهل نجد. رجل ويكلمهم وجاءهم مرة اخرى على صورة في سراقه بن ما لك وحدثهم يكلمهم كفاحا على صورة انسان. فاذا يوحى الشياطين توحى توحى تنفث في - 00:10:30

يجري من من ابن ادم مجرى الدم نعوذ بالله من ولذلك الانسان يستعيز به. او اوصى الله امرنا الله بان نستعين. نستعين الشيطان. وبين انه ينزغ هذا هو. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:10:50

انه هو السميع العليم. استعذ منه. وامر قال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان احذروا وكان اذا استفتح صلاته يقول او او استعاذته في القراءة يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمسه - 00:11:10

الشيطان له نفخ وله نفث وله همس. نفخه الكبر ينفخ الانسان ويقول فلان شايف نفسه منتفخ يعني الكبر حثه الشعر ينفث في روح

الانسان في قلبه يلقي على الكلمات والاشياء. وهمزه - 00:11:30

الموتى المس ما يحصل للانسان على عقله يدخل على عقله بشيء. المهم يقول الشيخ والوحي وحيًا نعم تابع هذا الكلام كل واحد

واحيانا قال تعالى نعم. شياطين الانس والجن والقباب - 00:11:50

وقال تعالى نزلوا على كل افك ائيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. لما قالوا ان محمدا تنزل عليه وكذا قال عز وجل ليس كما تقولون

ولا هو محمي منها لا لا تلائمه الشياطين الخبيثة - 00:12:20

فقال عز وجل هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افك ائيم كثير الكذب وازيم كثير الائم ما قال ائيم قال ائيم كثير

الائم تأتيه الشياطين هؤلاء ومن شابهه والسحرة يلقون السمع واكثرهم كاذبون قالوا شاعر قال - 00:12:50

لا والشعراء تتبعهم الغاؤون. الم ترى انهم في كل واد يهيمنون. هذه ليست من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وانهم يقولون ما لا

يفعلون كل هذه لا تلائمهم. الصفات هذي ذكروها. المهم ان ان الشياطين تنزل على هؤلاء. هؤلاء الذين يدعون - 00:13:20

آ لا يأخذون عن الكتاب والسنة. نعم. ايوه قيل فقالوا ان الشياطين نعم. هذا المختار بن ابي عبيد في زمن ابوه صحابي كان يدعي

النبوة ويدعي انه يوحى اليه وكانت تأتيه يأتيه وحي - 00:13:40

لكن كان وحي شيطان قالوا لابن عباس اه وكذلك ابن عمر قالوا انه قال ابن عباس صدق. قالوا ان المختار يوحى اليه. قال صدق.

قالوا كيف صدق؟ قال توحى اليه الشياطين - 00:14:20

وقرأ قول الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوه. فهو كان يوحى اليه الشيطان ولا يشعر او يشعر يتعمد ولا

يحصل. يرى المخاطبات ويرى اشياء واذا اه واذا - 00:14:40

يأتيه مرائي شيطانية. ولذلك تجد الممسوس احيانا يتكلم على لسانه الشيطان يتكلم ويأتي باشيء وامور عجيبة. يتحدث بها. هل هو

الشيطان يوحى لي؟ يوحى اليه الشيطان نعم نعم للآخر لابن عباس قيل لاحدهما - 00:15:00

احدهما احدهما قال انه يوحى اليه قال صدق. ابن عباس ابن عمر قال نعم. تنزل عليه الشياطين نعم وكذلك عكرمة كان في

ضيافته في الكوفة في ضيافة لان تولى صار اميرا على الكوفة وتبعه الرافضة وهو الان معظم عند الرافضة مختار ابن ابي عبيد وآ -

00:15:40

كعكرمة مولى ابن ابن عباس عندهم في ضيافته فقالوا ان ابا اسحاق ابو اسحاق الثقفي هذا مختار بن ابي عبيد يوحى اليه فقرأ قول

الله عز وجل آ لا وان الشياطين ليوحون الى اوليائه - 00:16:10

الى اوليائهم ليجادلوك وان اطعموه انكم لمشركون. وقال وكذلك جعلني لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعض الى بعض

زخرف القول غراب. ففهموا انه يعرض بالمختار. فكادوا ان يأخذوه فقال انا ضيف عنكم - 00:16:30

ثم خرج وتركه. نعم. هؤلاء يحتاجون النبوي الشرعي يقول ما معهم الفرق ان يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يجعل

لكم فرقانا. فرقان العلم والايمان ما هو معه. ولذلك يغترون - 00:16:50

ما معهم الفرقان يفرقون فيه بين الحق والباطل. تدخل عليهم الشياطين. ولا يعرفون العلم. فلذلك دخلت عليهم هذه الشياطين ولهم

حسيات يقول هؤلاء لهم حسيات يرونها ويسمعونها يرون آ هياكل يرون اشخاص يرون اشياء يرون هذا - 00:17:20

لكن كلها شياطين ويسمعون اصواتهم هذي محسوسة. ايوه والمسلمات الو اهل السمع يعني السمعيات النقل السمعي يعني النقل

الكتاب والسنة لهم مجموعات منقولات ينقلون الاحاديث النظار اهل العقل والمقياس والمنطق يكون لهم مقاييس منطقية ومعقولات

يركبونها - 00:17:40

مقدمات ونتائج كذلك هؤلاء لهم اشياء يسمعونها اصوات يسمعونها مرئيات يرونها منامات فهذه لنقسم الناس منهم من مر معنا في

سياق كلامه منهم من يعتمد على المعقولات. ومنهم من يعتمد على النقل وهم اهل الحديث - 00:18:20

ومنهم من يعتمد على هذه الهوس المنامات الالهامات والمكاشفات والمخاطبات يقول يسمعون وهذه الثلاث يقول وهذه الانواع الثلاثة

هي طرق العلم الحس والخبر والنظر. ايوه وهذه الثلاثة ثلاثة نعم المهم ايوه - 00:18:40

يعني يقيس الامراض على بعض ولا احوال الناس يقيسهم احوال الناس يعني تركيبة بدنه فيقول لك هذا البلدان يقيسها بعضها على بعض فهذه امراضها هكذا وادويتها هكذا. وبعضهم يجرب كل شيء. فيقول هذا حسيات. هذه حسيات - [00:19:20](#)

تعرف امور عادية يعني. ليست كمنطقية وعلل مناسبات مناسبة العلة في كذا دخول علة علة كذا الامور التي هي قياس نقول لا لا تدخل هذا ليس بالنظر الى العلل وانما النظر الى - [00:19:50](#)

اشياء حسية موجودة هنا اذا عن البلد الفلاني فيه كذا. ينتشر فيه كذا لرطوبة لحرارته لجفافه وهكذا. الابدان كذلك. من يكثر فيه السوداء كذا. من كان فيه الصفرة كذا. الصفراء كذا. تركيبة الابدان - [00:20:20](#)

نعم فقد يرضى. نعم. ماشي هو كذا مقدمة الشيخ يذكرها لاجل ان ان يقول هذه العلوم يمر معنا ان من طرق هذه القياس والخبر والنظر. الحس والخبر والنظر. طيب. والناس يقولون - [00:20:40](#)

احيانا يقول غلط السمع السمع يقول سمعت وغلط فهمت غلط يعني سمع كلمة بغير لفظ ففهمها غلط او سمعها غلط غلط مثلا يريد يقول آآ سمع شخصا يقول آآ طالق مثلا عبارة طالق فيظن انه يقول طارق طارق بالراء طارق - [00:21:20](#)

هو يقول طالق يقول طارق. هذا غلط السمع. حتى الحسيات تغلط. كذلك الرؤيا يرى شخص يظنه فلان وهو فلان يقول رأيه فلان في المكان الفلاني وما هو؟ شبه له. فيحصل في السمعيات والبصريات. المهم الحسيات. تحلق - [00:22:00](#)

يحصل لها هذا الشيء. نعم ديمنا بلا عقل لا يميز الانسان حتى ولو كان الحس موجودا. نعم. ولهذا ولكن يعني يقول النائم في المنام يرى اشياء فالصور وامور يظنها انها حقائق. يظنها وهو في منامه انها حقائق - [00:22:20](#)

يشعر بهذه الاشياء. فلما عزب يعني غاب في النوم ظنها انها نفس الحقائق التي الذي كان يرى نفسه في مكان اخر كالذي يرى نفسه في مكان اخر. يعني غير مكانه او يكلم امواتا ويكلمونه. فيشعر انه مع فلان وفلان ميت - [00:23:10](#)

هذه في المنام يعني كلامي في المنام. نعم؟ ايه ايه يعني عقله عنه غاب عنه في النوم. ايوه فلما واضح يعني آآ الحقيقة الذي يذهب ويجيء ليس هو انت هو في فراشه. البدن في الفراش. انما هذا مثال ضرب له - [00:23:30](#)

تصوره انسان وهو نائم فيظن وعاش هذه الحالة النفسية من الفرح ان كان مفرحا والحزن كان وهكذا وهو لم يتحرك من فراشه فلما استيقظ ورجع اليه عقله تذكر انها ليست حقيقة انما هي امثال ضربت له نعم - [00:24:20](#)

ان الناس هذا يحصل بعض الناس يشعرون انه حلم وهو نعم ها؟ بشر. ها؟ بشر؟ بشر. بشر الهم خاصين. ما لهم خصين. ما لهم خصية. ما لا لهم خصية. ابدا - [00:24:50](#)

لا لا ابداء يختلفون الناس. وليس كل الناس. احيانا كذا واحيان كذا. الشخص الواحد. احيانا يكون معه ادراكه واحيانا يكون مرهق في المنام ارهاقا شديدا. فتختلف احوال الانسان. لا تظن انها خصائص. لا لا ما عليك. نعم - [00:25:20](#)

كيف؟ طيب ايوه فاذا الشمس يعني يكلم يعني ذلك بعض كبار السن الكبير في السن جدا ضعيف الادراك بسبب كبر السن اذا رأى مرآة يخاطبها يظن انه شخص بعض المخرفين او من فيه كذا يظن هذا الشخص هو او شخص اخر فلان - [00:25:40](#)

وبعضهم ما ينتبه الا بعد مدة بعد ما يتكلم يظن هذا فلان فينتبه. والشخص المدرك لا يعرف ان هذه صورة عكس سورة وليس حقيقة. نعم ولا يعلمون وقد ولا في الخارج وما لا يكون موجودا - [00:26:20](#)

ولا ويخاطبون بها هذا يقول هؤلاء الذي يقول لك اصحاب المكاشفات من المتصوفة والاتحادية وكذا لكثرة ملابستهم لخباثات الجن يرون احيانا اشياء يقول يسمعون مخاطبات مكاشفات ويسمعون ما له وجود في - [00:27:20](#)

حقيقة امامهم شخص شخص وهو الجن ويكلمهم ويرسلهم ويأتونهم بالاخبار اللي يحملونه ويأتون به واحيانا في المنام يرى في المنام اشياء انه جاءه شخص انه رأى النبي سلم جاءه النبي وقال له كذا وكذا فيأخذ هذه على انها حقائق. وهي خيالات. خيالات. ويرى - [00:28:00](#)

اباه احيانا واحيانا يرى الولي الذي يعبد هو يراه. وهو الشياطين تتمثل لهم هكذا يقول بعضهم يأتونه يقف به في عرفات. يعني في يوم عرفة ينطلق من الشام او من مصر او من العراق - [00:28:30](#)

مرة واحدة واذا به بعرفات ساعات واذا به في عرفات. نعم. ما يحتاج ميقات ما يحتاج. وقد يمر به بالميقات ما قد يمر. المهم انه انها الشياطين تحمله. انظر ماذا يقول الشيخ في كلامه ما ما يوضح. ايوه ويأتوه - [00:28:50](#)

اعوذ بالله. فاحشة. نعم ويظهر يعني اذا كان اراد امرأة او صبيا بالفاحشة اما ان يحملوا هذا الصبي ولا يشعر الا واذا هو عند عند الشيخ المفتري هذا فيقول انه تحقق له ما اراد واما ان الشيطان ينفت في روعه ان يذهب ولا يشعر الا وقد - [00:29:20](#)

متى حصل في نفسه شيء؟ لانه يجري من بني ادم مجرى الدم. اذا اتى الى المكان الذي من حي يقول والله ما اتيت حسيت اني كاني اتيت الى كذا او وهو قد يخاطبه شخص وهو لا يشعر. اذهب الى الشيخ يريدك. قد يكون - [00:30:20](#)

اراد به شيئا من هذا او اراد امر اخر ليس بالضرورة ان يكون اراد منه الفاحشة. ليس بالضرورة قد يكون من اصحابه. من يأتيه من يوقظه في اخر الليل ويقول اجب الشيخ. فيأتي واذا بالشيخ ينتظره. قال ما ها يا شيخ يقول والله - [00:30:40](#)

اريد الأمر الفلاني فيأمره به. فيأتي يحدث يقول والله اني جاءني كذا في المنام ان الشيخ يريدني واذا ينتظر ثم يقصها ويظن الناس ان هذا لولايته حصلت لهم. فيتعلقون ويزدادون ويقولون المريد - [00:31:00](#)

وله اعتقاد فلان له اعتقاد في كذا. كل هذا من الشيطان. يوحى بعضهم الى بعض زخرف زخرف القول غربا. ليغفروا الناس ليصرفوهم عن دين الله. بل وقد يقتلون اعداءه بل قد يسرقون له ما يريد. يريد ذهباً فيأتونه بذهب. ويلبس على الناس - [00:31:20](#)

سألناه من ولايته وقد ينخدع هو ويظن ان هذا لولايته ان الملائكة تجيبه وهي الشياطين ويبقى دهرا يظن ان الملائكة جماعة يأمرها وينهاها وهي الشياطين. وقد يمرضون اعداءه يرسلهم الى كذا فيمرضونه. وقد لا يرشداهم لا يشعر بهذا الشيء. لا يشعر بهذا الشيء. الا ان - [00:31:40](#)

يجدون في نفسه التعلم منهم او الدعاء عليهم فيذهبون ويصيبونهم باشيء انه لكرامته على الله اصيب اعداءه فيستمر في هذا الباطن. فيستمر في هذا الباطل فهذا كله ايوا بعضهم يعلم هذا. نعم - [00:32:10](#)

يعني يظن انه مثل سليمان عليه السلام. سخر الله له الجن ها يقول هذا سخر الله له مثل ما نبيا من الانبياء سخر له الجنة. فيظن ها انه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لما امسك الشيطان قال لولا دعوة اخي سليمان - [00:32:50](#)

في سارية من شوارع المسجد يلعب به صبيان المدينة. ما هي دعوة سليمان؟ قال ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي لا يمكن احد ان يملك على الشياطين. وان يكون آآ هو متسلط عليها تسلط الملك. لا. اي شخص - [00:33:10](#)

مع الجن اه خذها قاعدة اي شخص يتعامل مع الجن اعلم انه بينهم تبادل ربنا وقال قال اوليائهم من الجن ربنا وقال اوليائهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلته. يا معشر الجن - [00:33:30](#)

قد استكثرتم من الانس يعني الله يوم القيامة يرى اتباع الانس ويخاطبهم ما هذا الامر والله اعلم به فيقول الانسيون الذين يعني تبعوا الجن يجيبون ربنا استمتع بعضنا بعد الاستمتاع ليس بالضرورة يذهب ذهنا الى الفاحشة لا استمتع ايش؟ يكون بعضهم متاع لبعض يخدم خدمات - [00:33:50](#)

خدمة يقدم خدمات له. فهذه اما ان يكون الانس متسلطا على الجن كتسلط سليمان عليه السلام على الذي اعطاه الله ذلك فهذا لا هذا لا يكون الا لسليمان عليه السلام. لا يكون الا لسليمان عليه السلام. هذا الذي يقول بعضهم يظن ان ايش - [00:34:20](#)

سخر الله له الجن. ما سخر له الجن ولا شيء منها. نعم. ومنهم يعني ما يدري انه جن او سحر او كذا فيقول هؤلاء ملائكة. الله الله سخر لنا الملائكة. او ان الله ارسل لنا رجلا من الادميين قد ينفذ لنا ما يريد - [00:34:40](#)

فان كانوا ايوه او الشيخ علي او الشيخ واضح؟ يقول لولي عبد القادر او الخضر او الياس لانهم يعتقدون ان ان الخضر حي لا زال حيا وانه في الارض. وانه يتجول. ويعتقد - [00:35:10](#)

دون ان الياس كذلك رفع. وهذا قول اختلف فيه العلماء هل رفع حيا؟ كما رفع عيسى او رفعناه مكانا عليا. هذا محل خلاف بين اهل العلم. المهم انه نبي اذا رفع مكان عليهم فهو في السماء الرابعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. انه لقي الياس في السماء -

الرابعة فهو في السماء مثل عيسى عليه السلام. وكذلك عدي بن مسافر. وكذلك ذلك احمد الرفاعي هؤلاء لهم طرق عدي بن مسافر تطور الامر باتباعه انصاره يعبدون الشيطان المعروف باليزيدية في بلاد تركيا وشمال العراق. اليزيدي عباد الشيطان تطور الامر فيهم. والرفاعية - [00:36:10](#)

قبولية حلولية يعتقدون في احمد الرفاعي آآ وهو ينتسب الى آل البيت عبد القادر الجيلاني الحنبلي كذلك بلغوا به الى هذا الحد يعني عبدوه من دون الله. كلهم نعم - [00:36:40](#)

لا عادي فيه جهالات عدي بن مسافر كان في اول الامر فيه صلاح لكن فيه جهالات فيه نصب. يعني من الناصبة الرفاعي لا اعلم عن حاله. لكن الشيخ غادر الجيلاني معروف انه رجل صالح ورجل عالم وله كتاب الغنية في اه - [00:37:10](#)

الفقه والسلوك ومطبوع لكن زيد عليه اضعاف من مضاعفة من الباطل والشرك الذي هو بريء منه. ومن من اراد معرفة حقائق هذا فهناك كتاب اسمه الشيخ عبد القادر الجيلاني عقيدته وتصوفه رسالة الدكتوراه الشيخ سعيد مسفر - [00:37:40](#)

قحطاني مفيدة جدا. نعم. مفيدة جدا هذه الرسالة. مطبوعة. فيها يعني بيان آآ حقيقة الشيخ والشخصية الوهمية التي تعبد من دون الله. حتى يظنون انه وصف الكون اعوذ بالله. على كل يقول اذا جاءهم شخص صورة شخص قالوا هذا الشيخ يأتيهم الشيطان يقول انا عبد القادر الجيلاني - [00:38:00](#)

اذا استغاث اذا كان ممن يستغيثون باحمل الرفاع جاءهم سورة الرفاعي. اذ استغاثوا بعدي بن مسافر جاءهم بصورة عدي وهكذا كل كل اله تعبد به يأتيها الشيطان بصورته. ليس فقط هؤلاء العدد نعم. قلنا لك - [00:38:30](#)

ما سمعت الكلام وش سمعت؟ هل هل هو ذنبي هذا الذي لا ينتبه قلنا الشيخ عبد القادر الجيداني رجل صالح وعدي بن مسافر يغلب عليه الجهالة والجهل وفي نصب الشيخ رحمه الله شيخ الاسلام له كلام عليه انه يعني يثني عليه ثناء - [00:38:50](#)

الما كتب رسالة الوصية الكبرى معروفة الكبرى لشيخ الاسلام ابن تيمية. هي رسالة الى اتباع عدي بن مسافر. وبين عقيدة السلف لمح بصلاح الشيخ وان كذا لكن واضح انه ليس يعني على آآ - [00:39:20](#)

يعني على سنة ليس على السنة. اما الرفاعي فالله اعلم. الله اعلم. يقول مؤسس الطريق الرفاعي واذا كان مؤسس الطريق الرفاعية فهو على ضلالة. نعم. لا شهرة فقط انتسبوا ولا الله اعلم. يعني لا لا تثبت. لكن الاولياء ما احد يستطيع يتعرظهم يقول لا. الاولياء اذا قال - [00:39:40](#)

يسأل احدهم ولو قال انه ابن الله محد يقول لا سمعت الكلام هذا ايه فهذا عبد القادر الجيلاني يقولون انهم من اهل البيت الرفاعي هذا يقول من اهل البيت وهكذا ولا احد يستطيع ان يقول لا تصيبهم مصيبة - [00:40:10](#)

تنزل بهم قارعة ها وثم مع مر الزمان استقرت مع مر الزمان قرت هذه هذه النسبة فاصبح صعب الانسان ينكرها يعني صعب ينكرها تاريخيا كان ليس لها اساس تاريخي ايضا. نعم. نعم - [00:40:30](#)

انظر في الحاشية عن الشيخ عبد القادر يقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى والشيخ عبد القادر ونحو من اعظم مشايخ زمانهم امرا بالتزام الشرع والامر والنهي وتقديمه على الذوق والقدر. ومن اعظم المشايخ امرا بترك الهوى والارادة النفسية.

توفي - [00:41:00](#)

سنة خمسمية وواحد وستين. قال عن عدي بن مسافر قال شيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ عدي بن مسافر ابن صخر كان رجلا صالحا وله اتباع صالحون. ومن اصحابه من فيه غلو عظيم يبلغ بهم غليظ - [00:41:30](#)

من اصحابه يعني من اتباعه ليس بالضرورة من تلاميذه المباشرين. يقول في الحاشية احمد ابن علي ابن احمد الرفاعي ابو العباس المغربي البطائحي امام صوفي متكلم. مؤسس الطريقة الرفاعية نعم. فهنا يقول فهنا يعني هؤلاء الذين يرون الشخصيات تتراعى لهم

ويظنون - [00:41:50](#)

انهم رجال الغيب الملائكة او يظنون انهم اه بني ادم يقول فهنا لم يغلط لكن غلط عقله حيث لم يعرف ان هذه شياطين تمثلت على صور هؤلاء. هو لم يغلط امامه شخصيا. امامه شخصية لم يغلط انه توهم شيء - [00:42:20](#)

لا امانة. الشخص امامه. لكن ظنهم ايش؟ اشخاصا ظنهم هم اشخاص لأ حقيقة يعني ما يعلم انه شيطان تمثل بصورة عبد القادر تمثل بصورة الخضر تمثل بصورة اليأس لا يقول هؤلاء غلط عقله يعني فهمه غلط اما عينه واطرأت امامها هذا الشخص. نعم - [00:42:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومن يرى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم او الشرك وهو صادق بانه اياه هذا هو يقول هؤلاء يرى النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم يقول في عند في الاحتفالات سواء - [00:43:10](#)

في المولد النبوي او في موالد الاولياء يجعلونها. اذا طربوا ورقصوا يقول رأينا النبي صلى الله عليه وسلم ويتشاهدون على انهم رأوا. يقول الشيخ صدق رأوا شخصا بصورة النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس هو النبي - [00:43:50](#)

تمثل في ذلك. تمثل الشيطان بهذه الصورة وليس بالضرورة ان الشيطان تنظر هذه النظرة تظن ان الشيطان يتمثل بالنبي حقيقة. لا تتمثل بما يعتقدونه هم. قال الشيطان قال اتى الناس بسورة قال انا ربكم. اتى سورة بهذا. فلا تستغرب هذا الشيء. في المنام هو التي قال من رأني - [00:44:10](#)

في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي. يعني من رأني في الصفات التي هي صفاته عليه الصلاة والسلام. لا يتمثل بها الشيطان. لكن يتمثل باشياء تختلف عن صورة النبي صلى الله عليه وسلم صورة اخرى او مقاربة بحيث يظن الظان انها الذي لم يظبط صفات النبي عليه الصلاة والسلام يظن انه هو الرسول - [00:44:40](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الجواب الصحيح والشيطان انما يضل الناس ويغويهم بما يظن انهم يطيعونه فيه. كل فئة بما يرى لان الشيطان يشم قلوب الانسان. فمن كان يميل الى الهوى جاءه - [00:45:00](#)

ومن يميل للزهد او بالزهد ومن يميل الى تعظيم الاولياء والصالحين جاءوا بذلك. وهكذا جاء هكذا. حتى في الاشياء التي ليس تمثالا من الشيطان تمثيلا. لا احيانا اغواء من حيث لا يشعر الانسان. اغواء من حيث لا يشعر الانسان. اشياء يجلب - [00:45:20](#)

هذا مجرى الدم. لا يقول احد منكم انا لست من الصوفية لا يأتيني الشيطان. لا الشيطان من اي مولود يولد وكل به شيطان قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان الله اعاني عليه فاسلم. او فاسلموا منه. والاول - [00:45:40](#)

فاهم؟ لا حتى الاشياء اليمين لها الانسان احيانا لا تزكي نفسك. لذلك تجد بعض الناس يصير عنده حماسات في اشياء وامور من الباطل يظن انها من الحرص وهي باطل. ولو تأمل مع نفسه وراجعها وعرف انها من الباطل - [00:46:00](#)

واحيانا يعلم ذلك لانها من الهوى. ويدري انها من الهوى محرمات ومنكرات. واضحة ليست فيها شبهة. المهم يقول ان الشيطان يذل الناس ويغويهم بما يظن انهم يطيعونه فيه فيخاطب النصارى بما يوافق دينهم - [00:46:20](#)

ويخاطب من يخاطب من ضلال المسلمين بما يوافق اعتقاده. وينقله الى ما يستجيب لهم فيه بحسب يعني الاشياء شيئا في شيئا. ولهذا يتمثل لمن يستغيث من النصارى بجرس بصورة جرجس او صورة من يستغيث به النصر - [00:46:40](#)

صار من اكابر دينهم ائمة بعض البطارخة واما بعض المطارنة المطران يعني واما بعض الرهبان الذين يعظمون مو عندهم معظمين مثل ما عند المسلمين معظمين. هم عندهم عبادتهم لرجالهم مثل ما المسلمون يعبدون يعني ضلال - [00:47:00](#)

مسلمين يعبدون بعض الرجال والاولياء والصالحين. قال ويتمثل لمن يستغيث به من ضلال المسلمين بشيخ من الشيوخ يعني الزهاد والعباد في صورة ذلك الشيخ كما تمثل لجماعة ممن اعرفهم في صهرة هذا كلام الشيخ وفي - [00:47:20](#)

صورة جماعة من الشيوخ الذين ذكروا في ذكروا في ذلك. ويتمثل كثيرا في سورة بعض الموتى. يعني ذكر الشيخ في بعض المواضع غير الموضع هذا انه جاءه اناس وقالوا يا شيخ يا شيخ انت اتيت يعني شيخ الاسلام وقلت لي كذا وكذا فيقول الشيخ ابدأ لم اقل ذلك. قال في المكان الفلاني قال - [00:47:40](#)

ابدا هذا الشيطان تمثل لك. يعني اصبح يأتيهم في صورة شيخ الاسلام. وفي مكان او في المسجد الفلاني او كذا كل هذا اصبح الى هذا الحد لانه كان عشعش في بلاد الشام. كثيرا فلذلك كان الشيخ في جهاد معه - [00:48:00](#)

حتى في هذه الاحوال يأتيه ويتشبه بصورته ويقول للناس اشياء. قال وتارة ويتمثل كثيرا في صورة بعض الموتى تارة يقول انا الشيخ عبد القادر وتارة يقول انا الشيخ ابو الحجاج الاقصري وتارة يقول انا الشيخ عدي وتارة يقول انا احمد - [00:48:20](#)

الرفاعي وتارة يقول انا ابو مدين المغربي. واذا كان يقول اهل المسيح او ابراهيم او محمد فغيرهم بطريق الأولى. حتى بسورة الانبياء. وهذا صادق فيما رأى وشاهد. وهذا صادق فيما دل عليه العقل الصريح لكن ذلك المرء كان جنيا - [00:48:40](#)

تمثل بسورة الانسان والحسيات ان لم يكن معها عقليات تكشف حقائقها والا وقع فيها غلط كبير حسيته يعني اللي يراها الانسان او يحسها حسها سواء حسا سواء بسمع او رؤية. يقول اذا لم يكن معها ايش؟ عقليات معقولة - [00:49:00](#)

يعني الانسان مثلا ان هذا الرجل مات هذا الرجل مات فكيف ياتيكم ويقظة والبعث يوم القيامة ربنا امتنا احيينا اثنتين وامتنا اثنتين يعني الحياة مرتين ما هي كل ما هذا طالع الشيخ عبد القادر - [00:49:20](#)

من قبره ورايح لفلان وبكرة لفلان وبعده لفلان. هذا صار حي في الدنيا. اين العقل هذا؟ ولا عندهم شرعيات ليعلموا ان الموتى خاصة لابد ان يكون الى يوم القيامة. لا يبعثون الى يوم القيامة. فهذا لان ما عندهم هذه الاصول يقعون - [00:49:40](#)

عقولهم عشعشت فيها الشياطين نعم كيف؟ حقيقة ولا لا؟ لا حقيقة يرى يجس جسما حسيا. اما تأخرت لما ذكرنا سورة قصة ابليس ابليس لما جاء في دار الندوة مع قريش وجلس معهم بصورة رجل من اهل نجد واعطاهم ها ويوم الفرقان لما جاء بسورة - [00:50:00](#)

سراقه بن مالك وعلى فرسه وقلمه احميكم من كذا جار لكم من شيخ قبيلة. فكان يأتي بني جعفر فكان يأتي بصورة انسان ويشرب الماء امامهم ويشرب طوله الخمر ويشربونه الخمر ويكرمونه به ما كان عندهم قهوة - [00:50:30](#)

وكان عندهم الخمر يسمونه القهوة قديما. المهم يعني شخص امامه. في مقدمة صحيح مسلم من حديث ابن مسعود ومن حديث عبد الله وحديث ابي هريرة ان سليمان عليه السلام اوثق شياطين في البحر يوشك ان تطلق - [00:50:50](#)

فتأتي الناس تحدثهم بحديث. فيقول الرجل رأيت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه. حدثني كذا وكذا فايكم ومحدثوا انما هي شياطين. تأتي امام الناس شخص لكن بعضكم احد يظن ها؟ ها؟ قد يكفون وقد ما قد ما يكون عنده استعداد مو بالضرورة. لكن هذه الاشياء - [00:51:10](#)

حقائق هذه توجد لكن ما يصير الانسان شكاك اذا دخل في البيت يتحسس زوجته هي زوجته ولا لا ولا جنية ويختبر الناس دائما يقرأ عليه اية الكرسي. نعم. وكثير من هؤلاء - [00:51:40](#)

خلاص يكفي. نعم يقول بعدهم صلى الله عليه وسلم واضح النبي ما يكون على حالة تخالف باطل او يأمر بباطل او يحل ترك الصلاة يأتيهم ويقول لا تصلوا خلاص ما يصلوا. اخونا النبي قال لي لا تصلي النبي يأمر بترك الصلاة - [00:52:00](#)

وهو يقول عند موتي الصلاة الصلاة وما ملكت ايمان. ثم يأتي بعد موته ويقول للناس لا تصلي لا يأتي هذا. وهم مع ذلك يصدقك ايوه فكيف يكون نعم بعض الناس هذا عقله يفهم - [00:52:30](#)

هكذا يعني بهذه الصورة في الجنة ها هذا اذى الجواب ولذلك ذكرنا لكم قصة الشيخ عبد القادر الجيلاني لما رأى جاءه الشيطان تمثل له وقال انا ربك. وقال وما علامة ذلك؟ قال اسقطته - [00:53:00](#)

عنك الصلاة. قال كذبت انت الشيطان. ان الله لا يسقطه الصلاة. فاظ محل الشيطان. وزال. هنا عرف عبد القادر هذا الامر بايش؟ انه الصلاة ليس احد هناك تسقط عنه الصلاة. لهذا الامر. والله اعلم - [00:53:30](#)

نقف عند هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:53:50](#)